

الفعل من حيث الزمن بين العربية والتركية

The Verb In Terms Of Tense Between Arabic And Turkish

كول ساري⁽¹⁾ ناصر إبراهيم صالح النعيمي⁽²⁾

Gül Sarı⁽¹⁾ Nâsır İbrahim Sâlih en-Nuaymî⁽²⁾

[10.15849/ZJJHSS.241130.05](https://doi.org/10.15849/ZJJHSS.241130.05)

الملخص

يهدف هذا البحث إلى دراسة زمن الفعل بين العربية والتركية للنظر في أوجه التشابه والاختلاف، والحديث عن المشكلات التي يواجهها الطالب التركي نتيجة اختلاف جوانب دراسة زمن الفعل بين اللغتين، وذلك لاستيعاب طبيعة هذا الاختلاف وفهم الأسباب الكامنة وراءه، وفق منهج وصفي. وتكمن أهمية هذا المنهج في وصفه مشكلة الدراسة بطريقة علمية، ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين تُعين على وضع أطر محددة للمشكلة. ويُعرض مفهوم الزمن في اللغة التركية في هذا البحث وتقسيماته الأساسية، وفلسفته الخاصة، ويُقارن ذلك بالزمن في اللغة العربية؛ وذلك للوصول إلى نتائج تتعلق بطريقة الفهم المختلف لموضوع الزمن في كلتا اللغتين وأوجه الشبه بينهما، وتأثير هذا الاختلاف في تعليم العربية للطلبة الأتراك والمشكلات التي تنتج عن ذلك. وتبين من خلال البحث أن هناك اختلافاً واضحاً في تقسيم الأفعال ودلالاتها على الزمن نتيجة اختلاف منظور اللغويين العرب والأتراك إلى الزمن، وكيفية التعبير عنه. فالنوع الملحوظ في تقسيم الأفعال في اللغة التركية سببه وجود ارتباطات عدة ينبغي مراعاتها، فقد يأتي الزمن مرتبطاً بالموقف وحال المتكلم وغير ذلك من الارتباطات.

الكلمات المفتاحية: الأزمنة المركبة، تقسيم الزمن، دلالة الزمن، لواحق الزمن، مفهوم الزمن.

Abstract

This research aims to study the verb tense between Arabic and Turkish; to look at the similarities and differences, and to talk about the issues that Turkish students face as a result of the different aspects of studying the verb tense between the two languages in order to understand the nature of this difference and understand the reasons behind it, according to a comparative and analytical approach, by presenting the concept of time in the Turkish language, its basic divisions and its own philosophy and comparing this to time in the Arabic language to reach results related to the different understanding of the subject of time in both languages and the similarities between them, the impact of this difference on teaching Arabic to Turkish students and the issues that result from this. One of the most prominent findings of the research is that there is a clear difference in the division of verbs and their indication of time as a result of the different perspectives of Arab and Turkish linguists on time and how to express it, as the remarkable expansion in the division of verbs in the Turkish language is due to the presence of several associations that should be taken into account, as time may be related to the situation and the speaker's condition and other associations.

Keywords: Concept of tenses, meaning of tenses, division of tense, compound tenses, suffixes of tense.

⁽¹⁾ The World Islamic Science & Education University (wise), Faculty of sciences and literature, Arabic Language, Linguistics Studies

⁽²⁾ The World Islamic Science & Education University (wise), Faculty of sciences and literature, Arabic Language and Literature, Arabic Language and Grammar

*Corresponding author: ranagul.sari@gmail.com

Received: 07/07/2024

Accepted: 02/10/2024

⁽¹⁾ جامعة العلوم الإسلامية، كلية الدراسات العليا، اللغة العربية، الدراسات اللغوية

⁽²⁾ جامعة العلوم الإسلامية، الدراسات العليا، اللغة العربية وآدابها، اللغة والنحو

*للمراسلة: ranagul.sari@gmail.com

تاريخ استلام البحث: 2024/07/07

تاريخ قبول البحث: 2024/10/02

المقدمة

يحدث تكوين السمات النحوية للغة ما بوجود أشخاص يتحدثون تلك اللغة ويهتمون بها. ويقدر الأهمية التي يوليها أصحاب اللغة للغتهم يحدث التطور في علومها وطرق اكتسابها وتعليمها، وعندما ننظر إلى اللغة التركية نجد أنها لم تحظ بقدر كبير من العناية قديماً، فلأسف نجد أن الدراسات النحوية لا تعود إلى عصور قديمة جداً، وفي الواقع فإن اللغة التركية قواعد نحوية مستوحاة من اللغة العربية وجرت محاولات تأصيل الدراسات النحوية للغة التركية على يد علماء اللغة الأتراك، فأثبتت جهودهم استمرار هذا التأثير باللغة العربية لزمن طويل.

واللغة العربية من عائلة اللغات التصريفية التي تحتوي على جذور ولواحق أحادية المقطع ومتعددة المقاطع، ويحدث أثناء التصريف اشتقاق كلمات جديدة، تنشأ عن طريق تغيير جذرها وفق أنماط بعينها، وتنتهي اللغة التركية إلى عائلة لغات التاي التي تستخدم اللواحق دائماً عند الاشتقاق، ولا تقسم فيها الكلمات بحسب الجنس، وفي بناء الجملة يأتي الفاعل قبل الفعل ويكون الفاعل عادة في بدايته، وتوضع الأفعال في نهاية الجملة.

والفعل من أقسام الكلام التي تحظى بعناية خاصة بالنسبة لأقسامه الأخرى، وهو ركن أساس في تكوين الجملة، ويحاول هذا البحث دراسة الفعل من حيث الزمن بين العربية والتركية؛ وذلك بعرض مفهوم الزمن في اللغة التركية وتقسيماته الأساسية وفلسفته الخاصة ومقارنة ذلك بالزمن في اللغة العربية؛ وذلك للوصول إلى نتائج تتعلق بطريقة الفهم المختلف لموضوع الزمن في كلتا اللغتين وأوجه الاختلاف مع الإشارة إلى أوجه الاتفاق إن وجدت، ومعرفة تأثير هذا الاختلاف في تعليم العربية للطلبة الأتراك والمشكلات التي تنتج عن ذلك.

أهمية الدراسة

- تجنّب الطالب التركيّ الشعور بالإحباط الناشئ عن اختلاف جوانب دراسة الفعل، ومقاصدها في اللغة العربية عن لغته الأم بزيادة معرفته بطبيعة هذا الاختلاف، وتقبله له.
- تنمية شعور الطالب التركي بفرادة هذه اللغة، وتميزها من سائر اللغات.
- وضع اليد على المشكلات التي يواجهها الطالب التركي عملياً عند تعلم جوانب دراسة الفعل في اللغة العربية، ومقاصدها، ومحاولة تحليل أسبابها، والبحث في حلولها.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى ما يأتي:

- بيان مفهوم الزمن في اللغتين العربية والتركية، وما يندرج تحت هذا المفهوم من مصطلحات فرعية وتقسيمات تتعلق بنحو العربية والتركية، وبيان اختلاف فلسفة زمن الفعل في اللغة العربية عن فلسفة زمن الفعل في اللغة التركية.

- تحديد الأثر الجيد لدراسة الفعل من حيث الزمن في العربية في توسيع الأفق اللغوي الذي يتمتع به الطالب التركي وطرق زيادة قابليته لاستيعابها وتوظيفها بصورة سليمة في كلامه وكتابته.

منهج الدراسة

تعتمد الدراسة على المنهج التقابلي في الحديث عن أوجه الاختلاف والاتفاق المتعلقة بدراسة الفعل من حيث الزمن بين العربية والتركية، وعلى المنهج الوصفي عند الحديث على المشكلات التي تواجه الطالب التركي عند دراسة الفعل من حيث الزمن في اللغة العربية.

الدراسات السابقة

- لم أقف على أي دراسة تناولت جانب دراسة الفعل من حيث الزمن بين اللغة العربية والتركية - في حدود أطلاعي وبحثي - ولكنني وقفت على دراسات مقارنة بين العربية والتركية من حيث الزمن، وهي:
 - محمد علي شيمشك، أنماط الزمن في اللغة العربية ومجالات استخدامها ومقارنتها مع الزمن في اللغة التركية، (رسالة ماجستير)، (1997): **Mehmet Ali Şimşek, Arapçada Zaman Kalıpları, Kullanım Alanları ve Türkçedeki Zamanlarla Karşılaştırılması**
- تتحدث هذه الدراسة عن موضوع الأزمنة العربية بالنظر إلى الأدوات والتراكيب، وكيف تعطي الأدوات معنى متعلقًا بالزمن، وكيف تسبب الأدوات والتراكيب تغيير الأزمنة.
- فريد الدين آيدن، الأزمنة في اللغة العربية، إسطنبول (1997م): **“Feridu'ddin Aydın, el-Ezminetu' fi'l-luğati'l-Arabiyye, İstanbul, 1997.”**

يحاول الباحث أن يكشف عن تعدد المراتب الزمنية في اللغة العربية وأنها أكثر من ثلاث، فالزمن في اللغة العربية قد يكون قريباً أو بعيداً وتختلف درجة القرب والبعد بالنسبة للفاعل أو الراوي؛ لذلك يجب ألا ينظر للفعل بكونه بسيطاً فقط ومستقلاً عن القيود التركيبية نحو السين، وسوف، ولم وقد...؛ لأن هذه القيود تؤثر في دلالة الفعل الزمنية، وأراد الباحث أن يخدم بذلك المترجمين والطلبة الذين يجدون صعوبة في ترجمة بعض صيغ الأفعال إلى اللغة العربية؛ لأنهم عند دراستهم للغة العربية تركز اهتمامهم على دراسة الأزمنة المطلقة.

- عائشة عبد الواحد السيد، الزمن النحوي والجهة الزمنية في اللغتين العربية والتركية، المجلة العلمية بكلية الآداب، جامعة طنطا، العدد 47، 2022م.

استخدم البحث منهج علم اللغة التقابلي للوصول إلى هدفه وهو الكشف عن بناء الجهة الزمنية في اللغتين العربية والتركية؛ لتكون أوسع من مفهوم الزمن البسيط أو المركب فيتجاوز البحث هذا التقسيم إلى تقسيم يراعي الجهة الزمنية الأصلية، فقد قُسم البحث إلى الجهات الزمنية الأصلية الماضي، المضارع، المستقبل، ثم انقسم كل منها إلى جهات أصغر حسب البعد القرب، والاستمرار والانتها، والتمام، والشروع، وغيرها من الجهات.

• صيغة الزمن بالعربية والتركية: دراسة مقارنة: "Arapça ve Türkçede Zaman: Karşılaştırmalı bir Araştırma Hany Ismaiel Mohamed Ramadan (2021م).

هذه الدراسة لا تتعدى البحث المقارن إلى الحديث عن فهم وتحليل طبيعة الاختلافات المتعلقة بهذا الموضوع بين اللغتين، فقد أجرت هذه الدراسة مقارنة بين الأزمنة العربية والتركية، ويلاحظ على هذه الدراسة أنها جاءت سطحية في تناول مفهوم الزمن؛ لأن الباحث اكتفى بذكر أسماء الأزمنة في اللغة التركية والعربية ذكراً سطحياً، ولم يدرس آراء العلماء حول الأزمنة المشتركة بين اللغتين وتقسيم هذه الأزمنة دراسة عميقة.

وتتميز هذه الدراسة باهتمامها بتقديم تصور عن الفعل في اللغة العربية من حيث زمنه بصورة تقابلية مع اللغة التركية؛ وذلك للوصول إلى نتائج تتعلق بطريقة الفهم المختلف لموضوع الزمن في كلتا اللغتين وأوجه الشبه بينهما، ومعالجة كيفية الاستفادة من هذا الاختلاف في تعليم العربية للطلبة الأتراك وحصر المشكلات التي تنتج عن ذلك.

الزمن في اللغة التركية

يعد الزمن أحد العوامل الأساسية في تكوين الفعل، تقول زينب كركمز (Zeynep Korkmaz): "إن زمن الفعل هو فئة نحوية تشير إلى مكان حدوث الفعل وسلوكه على خط زمني مجهول البداية والنهاية"⁽¹⁾ مفهوم الزمن عند عدد من اللغويين الأتراك.

يرى كايا بيلجيجيل (Kaya Bilgegil) أنه كما تحتاج المادة إلى المكان كذلك الحركة تحتاج إلى زمن؛ لأن الحركة تقتضي مواقف سابقة وتالية، فالفعل بهذا المفهوم هو كلمة تعبر عن انتقال الكيانات والمفاهيم من حال إلى آخر أو الحفاظ على الحالة السابقة، الوقت اللازم لهذا النقل والحفاظ هو أيضاً زمن في هذه الحالة، يمكننا القول إن الفعل قائم مع مرور الزمن⁽²⁾.

ويرى محرم أرجين (Muharrem Ergin) أن الزمن هو فئة نحوية تُعبّر عن وقوع الحدث الذي يشير إليه الفعل⁽³⁾.

يرى اللغويون الأتراك مفهوم الزمن تدفقاً ليست له بداية ولا نهاية، فيقسمون الزمن إلى ثلاثة أنواع: الماضي، والحاضر، والمستقبل⁽⁴⁾، فكلمة الزمن في اللغة التركية تعبر عن ظاهرة فيزيائية أي الزمن الفيزيائي، وعن فئة لغوية، وعندما تكون هناك حاجة للفصل بين مفهوم الزمن الفيزيائي ومفهوم الزمن اللغوي في اللغة التركية، فيُعبّر عن الظاهرة الفيزيائية بالزمن، ويُعبّر عن الفئة النحوية بالزمن اللغوي أو الزمن النحوي في علم اللغة، ويكون الموضوع هو اللغة، فيدرس الزمن النحوي أي زمن الفعل.

(1) Korkmaz, Zeynep, Türkiye Türkçesi Grameri: (Sekil Bilgisi), 3. Bsk, Türk Dil Kurumu, Ankara, 2009, s.570.

(2) Bilgegil, Kaya, **Türkçe Dilbilgisi**, Dergah Yayınları, İstanbul, 1984, s. 263. انظر:

(3) Ergin, Muharrem, **Türk Dil Bilgisi**, Bayrak Basım/Yayım/Tanıtım, İstanbul, 2011, s.133. انظر:

(4) Gencan, Tahir Nejat, **Dilbilgisi**, Tek Ağaç Eylül Yayıncılık, Ankara, 2007, s. 463. انظر:

وانظر: Akerson, Fatma Erkman, **Dile Genel Bir Bakış**, Multilingual, 2. Bsk, İstanbul, 2008, s.262.

ويعرف الزمن في قاموس جمعية اللغة التركية بأنه: "الفترة الزمنية التي مرت فيها مهمة أو حدث أو تمر أو سوف تمر"⁽¹⁾، ويعرف برك فاردار (Berk Vardar) الزمن بأنه: "فئة تشير إلى أجزاء نحوية مختلفة ذات مدة حقيقية أو طبيعية اعتمادًا على الفعل، وكل فئة من الفئات الفرعية تنشأ اعتمادًا على هذه الفئة"⁽²⁾، والسمة الأساسية للفئة الزمنية هي أنها تربط لحظة الحدوث المحددة في الجملة بخطاب المتكلم، بلحظة النطق، فهناك الأزمنة التي تتحدد وفقًا للحظة التي يتحدث فيها المتحدث، والأزمنة النسبية هي الأزمنة التي تتحدد وفقًا لحدث في الماضي أو المستقبل.

ويختلف زمن التحدث (point of speech) عن زمن الحدث (point of the event) فزمن التحدث عندما يقوم المتحدث بنطق جملة ما، أما زمن الحدث، فيحدده الموقف المعبر عنه في هذه الجملة، وهناك الزمن الذي يتم فيه بناء الجملة⁽³⁾.

ويعرف زمن الحدث بأنه مفهوم نحوي يشكل نظامًا مع مصطلحات الزمن المرجعي وزمن التحدث ويعمل على إظهار العلاقة بين التعبيرات اللغوية والزمن المادي. يشير زمن الحدث إلى الوقت الفعلي للحدث وهو مستقل عن المتحدث، ويحتاج العلماء والمفكرون الذين يتعاملون مع نظرية الزمن إلى فهم آخر بالنظر إلى التمييز بين نقطة التحدث point of speech ونقطة الحدث point of the event؛ لأنه من الممكن للمتحدث أن يحدد وقت التحدث عند نقطة ذاتية في الماضي أو المستقبل، بما يتماشى مع إمكانيات اللغة المعنية⁽⁴⁾.

يُعرّف زمن التحدث بأنه مفهوم نحوي يشكل نظامًا مع مصطلحات زمن الحدث والزمن المرجعي ويعمل على إظهار العلاقة بين التعبيرات اللغوية والزمن المادي. يشير زمن التحدث إلى النقطة الزمنية التي نطق فيها المتحدث بالفعل في الوقت الموضوعي⁽⁵⁾. أما الزمن المرجعي، فهو مفهوم نحوي يشكل نظامًا مع مصطلحي زمن الحدث وزمن التحدث، ويعمل على إظهار العلاقة بين بنية الزمن النحوي للتعبير وزمنه المادي. وهي زاوية يمكن للمتحدث اختيارها بحرية، على عكس زمن الحدث⁽⁶⁾.

العلاقة بين الزمن الحقيقي وزمن الفعل معقدة في اللغة التركية لسببين، هما:

- لا يتحدد الزمن من خلال شكل الجملة النحوي الذي يدل على الزمن النحوي فقط، ولكن من خلال الدلالات المعجمية أيضًا كقولنا:

İhsan يحضر الكتاب الآن. (İhsan kitabı şimdi getiriyor.) Şimdiki Zaman

İhsan سيحضر الكتاب غدًا. (İhsan kitabı yarın getirecek.) Gelecek zaman

İhsan أحضر الكتاب قبل قليل. (İhsan az önce kitabı getirdi.) Yakın geçmiş zaman

(1) Türk Dil Kurumu, **Türkçe Sözlük**, Türk Dil Kurumu Yayınları, 11.Bsk, Ankara, 2011, ss. 2641.

(2) Vardar, Berke, **Açıklamalı Dilbilim Terimleri Sözlüğü**, 2. Bsk, Multilingual Yabancı Dil Yayınları, İstanbul 2007, s. 228.

(3) انظر: İmrağ, Özge Sinem, **Almanca Ve Türkçede Dilbilgisel Zamanların Kullanım Yerleri Ve Karşılaştırılması**, Yüksek Lisans Tezi, 2014, ss.3-4.

(4) انظر: İmrağ, Özge Sinem, **Aynı Kaynak**, s.3-4.

(5) انظر: İmrağ, Özge Sinem, **Aynı Kaynak**, s.3-4.

(6) انظر: İmrağ, Özge Sinem, **Aynı Kaynak**, s.3-4.

فالمثال الأول زمنه الحاضر، والثاني زمنه المستقبل، والثالث زمنه الماضي القريب، وهذا الاختلاف لا ينتج عن صيغ الزمن النحوية فقط، ولكن عن التعبيرات المعجمية (الظروف الزمنية) التي تشير إلى الزمن أيضاً.

• لا تشير أشكال الزمن النحوي إلى محتوى الزمن فحسب بل تشير إلى أنماط مختلفة مثل التنبؤ أيضاً⁽¹⁾. فالأفعال تقوم بوظائف تعبر عنها صيغتها النحوية غير الإعراب عن الزمن، وهذا ما يسمى بالوضع (Modus) في قواعد اللغة التركية، فإنه من خلال صيغ الزمن النحوية يعبر عن زمن وقوع الحدث الموصوف في الجملة، فمفهوم الصيغة يعبر عن موقف خارج الزمن⁽²⁾:

الصيغة (kip) هي فئة نحوية توضح كيفية حدوث الحدث في الفعل المشار إليه بواسطة جذر الفعل أو جذعه، اعتماداً على مفهومي الزمن والشخص⁽³⁾، ويذكر محرم أركين (Muharrem Ergin) أن مفهوم الصيغة ينقسم إلى قسمين:

1. الصيغ الإرشادية التي تتضمن لواحق مورفيمية ترشدنا إلى الدلالة الزمنية. فالصيغ الإرشادية تضم خمس حالات من الصيغ هي: الزمن الواسع، والزمن الحالي، والزمن الماضي الشهودي، والزمن الماضي المسموع، والزمن المستقبل.

2. الصيغ النمطية التي لا تتضمن لواحق تشير إلى الزمن، فهناك أربع صيغ نمطية: الشرط-الرغبة، والأمر، والطلب، والضرورة⁽⁴⁾. وسنحاول أن نوضح بالأمثلة أن الوظائف الأساسية للصيغ النمطية: الشرط-الرغبة، والأمر، والطلب والضرورة والنظام، وأن الوظيفة الثانوية هي الزمن.

هناك لواحق للصيغ النمطية وهي: -mali، a، sa، Ø (دون لواحق)، وعلى الرغم من أن الزمن لا يرتبط مباشرة بصيغ بعينها، إلا أن صيغ الطلب، والضرورة، الشرط-الرغبة تشير عادة إلى زمن المستقبل⁽⁵⁾، وتنقسم الصيغ إلى خمسة أقسام في اللغة التركية على النحو الآتي⁽⁶⁾:

الصيغة الشرطية-الرغبة: Dilek- Şart Kipi

تتعلق هذه الصيغة بمعاني الرغبة والحالة الشعورية، ويجيء الفعل متصلاً، باللواحق sa، se على هذا النحو⁽⁷⁾:

الجدول رقم (1): كيفية اتصال اللواحق sa، se في الصيغة الشرطية الرغبة.

سؤال منفي	سؤال إيجابي	سلبى	إيجابي
-----------	-------------	------	--------

(1) انظر: İmrağ, Özge Sinem, Aynı Kaynak, s.3-4.

(2) انظر: Korkmaz, Zeynep. Türkiye Türkçesi Grameri: Şekil Bilgisi, s.26.

(3) انظر: Hengirmen, Mehmet, Türkçe Temel Dil Bilgisi, 5. Bsk, Engin Yayın Evi, Ankara, 2006, s. 227.

(4) انظر: Ergin, Muharrem, Türk Dil Bilgisi, Minnet Oğlu Yayınları, İstanbul, 1972, s.384-385.

(5) انظر: Benzer, Ahmet, Fiilde Zaman Ve Görünüş Kip Ve Kiplik, Doktora Tezi, İstanbul, 2008, s. 86.

(6) انظر: Hengirmen, Mehmet. Türkçe Temel Dil Bilgisi, s. 223-226.

(7) انظر: Hengirmen, Mehmet. Aynı Kaynak, s. 223.

ben (أنا)	Çalışır-sa-m kazanırım. إن أدرس أنجح.	Çalış-ma-sam Kazanamam إن لم أدرس فلن أنجح.	çalış-sam- mı هل أدرس؟	calis-ma-sam- mı? لو لم أدرس؟
sen (أنت)	çalışır-sa-n kazanır-sı-n إن تدرس تتجح.	çalış-ma-san kazana-maz-sı-n إن لم تدرس فلن تتجح.	Çalış-san-mı هل تدرس؟	calis-ma-san-mı? لو لم تدرس؟

مثال على الصيغة الشرطية-الرغبة-جملة:

(إذا قرأت هذا الكتاب سوف تفهم).

Bu kitabi okursanız anlarsınız.

صيغة الطلب: İstek Kipi

في صيغة الطلب يجب أن يتوفر معنى الطلب، وأن تجيء إحدى اللاحقتين: (-e) أو (-a) في آخر الفعل⁽¹⁾. الجدول رقم (2): كيفية اتصال اللواحق -a، -e في صيغة الطلب.

سؤال سلبي	سؤال إيجابي	دلالة سلبية	دلالة إيجابية
sev-me-ye-yim-mi? هل أُحِبُّ؟ ألا أُحِبُّ؟	sev-e -yi-m- mi? هل أُحِبُّ؟	sev-me-ye-yim لن أُحِبُّ	sev-e- yim لأُحِبُّ

ومثال على صيغة الطلب جملة:

Doğayı sevelim, ormanları koruyalım. (لنحب الطبيعة، ولنحم الغابات).

صيغة الضرورة: Gereklilik Kipi

تعطي هذه الصيغة معنى الضرورة، وتجيء إحدى اللاحقتين: (-malı)، أو (-meli) في آخر الفعل، وتشير إلى أنه يجب تنفيذ المطلوب المحدد بواسطة الفعل⁽²⁾، نحو: oturmalı (يجب أن يجلس)، yazmalı (يجب أن يكتب).

الجدول رقم (3): توضيح كيفية اتصال اللواحق -meli، -malı في صيغة الضرورة.

سؤال سلبي	سؤال إيجابي	سلبي	الإيجابي
Olumsuz soru	Olumlu soru	olumsuz	Olumlu

(1) انظر: Vardar, Berke, *Dilbilim Ve Dil Bilgisi Terimler Sözlüğü*, Türk Dil Kurumu Yayınları, Ankara, 1980, s.95.

(2) انظر: Gencan, Tahir Nejat, *Dil Bilgisi*, 4. Bsk, Türk Dil Kurumu Yayınları, Ankara, 1979, s.286.

git-meli-yim عَلَيَّ أَنْ أَذْهَبَ	git-me-meli-yim عَلَيَّ أَلَا أَذْهَبَ	git-meli-yim- mi? هل علي أن أذهب؟	git-me-meli-yim- Mi? هل علي ألا أذهب؟
---------------------------------------	---	--------------------------------------	---

ومثال على صيغة الضرورة جملة:

Kitap okumalisin. (يجب أن تقرأ كتاباً).

صيغة الأمر: Emir Kipi

تستخدم هذه الصيغة عندما نأمر بشيء ما نحو: (1)

● İnsanları **sev**, çiçekleri **koru** (أحبّ الناس، واحم الزهور).

● Önce düşün, sonra **söyle**. (فكر أولاً، وتكلم بعد ذلك).

تتميز الأفعال في اللغة التركية بإضافة اللواحق عليها، ويكتسب الفعل معنى اللاحقة أو اللواحق

المقترنة به.

في اللغة التركية تكون الأزمنة الإرشادية على خمسة أنواع: الزمن الماضي المرئي، والزمن الماضي

المسموع، والزمن الحاضر، والزمن الواسع، والزمن المستقبل.

يدخل الزمن الماضي المرئي في صيغ الأفعال التي تصف أحداثاً وقعت في الماضي وانتهت

تماماً. ويدخل الزمن الماضي المسموع لوصف الأحداث التي حدثت في الماضي ولم يشهدها المتكلم

وتعرف من خلال السرد، كما يستخدم هذا الزمن للتعبير عن المفاجأة، ويدخل الزمن الحاضر لوصف

لأحداث التي وقعت أثناء المحادثة، ويدخل الزمن الواسع لوصف الأحداث والمواقف والعادات التي تحدث

بشكل مستمر دون حد زمني محدد، ويشير زمن المستقبل إلى الأحداث التي خُطت مسبقاً لحدوثها في

الماضي، ويدل زمن المستقبل على أن الفعل الذي أبلغ عنه الفعل سوف يتم في المستقبل (2).

فيما يأتي أمثلة توضح كيفية حضور الزمن في جمل من اللغة التركية:

الزمن الواسع: GENİŞ ZAMAN

يظهر هذا الزمن بالأفعال التي تتكرر دائماً أو في أوقاتٍ زمنية بعينها، ولواحقه هي (3):

-ar, -er, -ir, -ır, -ur, -ür (4)، مثال على ذلك:

Kütüphanede ders çalışırız.

ندرس في المكتبة.

(1) انظر: Vardar, Berke. *Dilbilim Ve Dil Bilgisi Terimler Sözlüğü*, s.45.

(2) انظر: Vardar, Berke. *Dilbilim Ve Dil Bilgisi Terimler Sözlüğü*, s.45.

(3) Elveren, Abdurrahim, (2015). *Türkçe'de Zamanlar*, 1. Bsk, Akdem Yayınları, s. 10.

(4) انظر: Banguoğlu, Tahsin. *Türkçenin Grameri*, Baha Matbaası, İstanbul, 1974, s. 462.

مثال من الشعر التركي للشاعر محمد عاكف آرسوي⁽¹⁾:

“Kanayan bir yara gördüm mü yanar ta ciğerim.

Onu dindirmek için kamçı yerim, çifte yerim.

Adam, aldırma da geç git, diyemem aldırırım;

(Mehmet Akif Ersoy)“Çiğnerim, çiğnenirim; hakkı tutar kaldırım”.⁽²⁾

عندما أرى جرحًا ينزف، تحترق رئتي.

لتهدئته، أجدد وأرفس

لا أستطيع القول: لا تخدع إنسانا، امض، واذهب بل أخدع.

أشحق، وأشحق، أسأند الحق وأعليه.

زمن الحال: ŞİMDİKİ ZAMAN

يظهر هذا الزمن في الأفعال التي تشير إلى أنّ الحدث بدأ وما زال مستمرًا في الوقت الحالي، وهناك

ثلاث لواحق تدل على زمن الحال في اللغة التركية، وهي: (i)yor، -makta، -mada.

مثال على زمن الحال جملة:

ما زلت أكتب رسالتي.

Risalemi yazmaktayım.

مثال من الشعر التركي للشاعر أورهان ولي كانيك (Orhan Veli Kanık)⁽³⁾:

Artık tırtılları beslemiyor"

Bahçemin orta yerindeki dut.

Başıma konu ebedi sükût.

(1) محمد عاكف آرسوي: ولد سنة 1873م في إسطنبول، وهو شاعر من أب تركي وأم بخارية، كان والده مدرسًا في مدرسة الفاتح فتعلم العربية على يديه، حفظ القرآن في التاسعة من عمره، ودرس الحديث، واللغة العربية، والفارسية والفرنسية، في سنة 1908م، أعلن عن الحكم الدستوري شارك في إصدار مجلة (الصرط المستقيم) فنشر أعماله الأدبية والفكرية فيها، وفي السنة نفسها عُين مدرسًا للأدب في دار الفنون (جامعة إسطنبول)، وتولى تدريس الأدب العربي وأصول الترجمة بين العربية والتركية، وكتب كثيرا من المقالات السياسية والأدبية في مجلته (الصرط المستقيم) والتي سميت بعد ذلك (سبيل الرشاد)، أصدر مجموعة من الدواوين الشعرية منها: (صفحات)، (في منبر السلمانية)، و(أصوات الحق)، و(في منبر الفاتح)، و(الخواطر)، و(عاصم)، و(الظلال)، وله قصيدة بعنوان (من صحراء نجد إلى المدينة المنورة). انظر: **Tanzimat'tan Bugüne Edebiyatçılar Ansiklopedisi**, Yapı Kredi Yayınları, İstanbul, 2001, Cilt 1, s. 409-411.

(2) Ersoy, Mehmet Âkif, **Safahât**, (Haz. Necmettin Turinay), 1.Bsk, TBMM, 2021, s.763.

(3) أورهان ولي كانيك: شاعر تركي، ولد في 13 أبريل 1914م في إسطنبول، بعد أن أنهى دراسته الابتدائية، التحق بمدرسة أنقرة الثانوية للبنين وبعد تخرجه التحق بجامعة إسطنبول كلية الآداب قسم الفلسفة، ثم بدأ مع أصدقائه بإصدار مجلة بيرك، وكان ينشر بعض كتاباته باسم "محمد علي سل"، وذلك في قصائده التي نشرها في مجلة فارليك منذ عام 1936م، واصل نشر مثل هذه القصائد، في مجلات مثل: جينجليك، إنسان، ينيليك، نشر كتابًا مشتركًا بعنوان (غريب) مع أوكتاي رفعت ومليح جودت، ويُعد من أبرز شعراء إسطنبول في الأدب التركي فله أشعاره مثل "أغنية إسطنبول"، ترجم مسرحية (الأعيب سكابان Scapin'in Dolapları) لموليير من الفرنسية إلى التركية. انظر: <https://islamansiklopedisi.org.tr/kanik-orhan-veli>

Gün yeniden doğmak istemiyor⁽¹⁾.

لم تعد تُغَدِّي اليرقات

الثَّوْتَةُ وسط حديقتي.

الصمت الأبدي وُضِعَ على رأسي.

اليوم لا يريد أن يُشرق من جديد.

الزمن الماضي المرئي/ المشهود: GÖRÜLEN GEÇMİŞ ZAMAN

يكون الزمن الماضي في الأفعال التي تشير إلى مقطع من الزمن وتدل على أن الحدث قد حصل في وقت سابق للحظة التي نطق فيها، أي قبل الزمن الحاضر، وأن المتكلم قد شهد اكتمال تكوين الحدث وتشكيله في هذه الفترة الزمنية؛ أي تم الانتهاء أمام عينيه، أو أن هذا الاكتمال بناءً على معرفة المتحدث ورأيه الدقيقين⁽²⁾.

وهناك لواحق عدة تدل على زمن الماضي المرئي وهي: "-dı, -di, -du, -dü, ti, -tı, -tü" ، مثال على ذلك⁽³⁾: yedim (أكلت)، verdim (أعطيت).

مثال من الشعر التركي للشاعر أورهان ولي كانيك (Orhan Veli Kanık):

O gece gördüm, onun gözlerinde gördüm;"

Gün ne güzel doğarmış meğer açık denizde!

Onun saçları öğretti bana dalgayı;

Çalkalandım durdum rüyalar içinde⁽⁴⁾.

"رأيت تلك الليلة، رأيت في عينيها

ما أجمل شروق النهار في البحر الصافي!

علمني شعرها الموج

اهتزازت ووقفت في الأحلام."

الزمن الماضي المسموع: DUYULAN GEÇMİŞ ZAMAN

يكون الزمن الماضي المسموع في الأفعال التي تشير إلى الأحداث التي علمنا بحدوثها سماعاً، وتدل على وقوع الحدث قبل التحدث؛ فهذه الأفعال تدل على أن المتكلم لم ير الحدث، أو لم يعرفه، أو سمع عنه من شخص آخر فعلمه، والفرق الأهم بين الفعل الماضي المرئي والماضي المسموع يتمحور حول رؤية المتكلم الحدث أو عدم رؤيته، ومعرفته به أو عدم معرفته⁽⁵⁾.

(1) انظر: Büyük, Duygu, Orhan Veli'nin Şiirlerinde Üslup, Doktora Tezi, İstanbul Üniversitesi, İstanbul, 2023, s.164.

(2) انظر: Korkmaz, Zeynep. Türkiye Türkçesi Grameri: Şekil Bilgisi, s.584.

(3) انظر: Haydar, Ediskun, Türk Dil Bilgisi, Remzi Kitap Evi, İstanbul, 1996, s.175-176.

(4) Bkz: Büyük, Duygu, Orhan Veli'nin Şiirlerinde Üslup, s.168.

(5) انظر: Haydar, Ediskun. Türk Dil Bilgisi, s.176.

يبين هذا الزمن الأعمال والأفعال التي وقعت في الماضي وسمع بها من غيره وعبر عنها، وتلك لواحقه: "miş,-miş,-muş,-müŝ"⁽¹⁾، مثال على ذلك: kök جذر + zaman eki لواحق الزمن + şahıs zamiri eki لاحقة الضمير الشخصي: Gel-di-m (جئت).

مثال على الزمن الماضي المسموع جملة:

Dışarıda

ناموا في الخارج.

yatmışlar.

مثال من الشعر التركي للشاعر محمد عاكف آرسوي (Mehmet Akif Ersoy):

"Önümde yükseliyor bi-nihaye çıplak alın, ki her birinde yazılmış görün de ibret
)alın,Cihana karşı cidâlin meâl-i galibini"⁽²⁾

يرتفع الجبين العاري أمامي، لكي ترى ما هو مكتوب على كل واحد منهم وتأخذ العبرة،
معنى النضال المنتصر ضد العالم.

زمن المستقبل: GELECEK ZAMAN

يظهر زمن المستقبل في الأفعال التي تشير إلى أحداث ستحدث لاحقاً في المستقبل ويعبر عنها بإضافة اللواحق: "acak, -ecek"⁽³⁾، مثال على ذلك:

Sana bir mektup yazacağım. سأكتب لك رسالة.

مثال من الشعر التركي للشاعر توفيق فكرت (Tevfik Fikret)⁽⁴⁾:

"Bir gün yapacak fen şu siyah toprağı altın;

)Her şey olacak kudret-i irfanla... inandım".⁽⁵⁾

في يوم من الأيام سيحول العلم هذه التربة السوداء إلى ذهب؛
كل شيء سيحدث بقوة الحكمة... لقد آمنت.

الأزمنة المركبة في اللغة التركية: Türkçede Birleşik Zamanlar

توجد أفعال زمنية بسيطة وأفعال زمنية مركبة في اللغة التركية؛ فتتصل الأفعال الزمنية البسيطة بلاحقة واحدة فقط من لواحق الزمن مثل: -miş, -dı, -di، أو -er -ar، أما الأفعال الزمنية المركبة

(1) انظر: Haydar, Ediskun. *Türk Dil Bilgisi*, s.176.

(2) Ersoy, Mehmet Akif, *Safahat*, (Haz. Necmettin Turinay), s.684.

(3) انظر: Hengirmen, Mehmet, *Türkçe Temel Dil Bilgisi*, s. 221

انظر: <https://islamansiklopedisi.org.tr/tevfik-fikret>

(4) توفيق فكرت: شاعر عظيم، ومعلم، وناشر، ولد في إسطنبول عام 1867م، أثناء خدمته المدنية التي استمرت حتى عام 1892م، أعطى أيضًا دروسًا في اللغة الفرنسية والخط في مدرسة التجارة في جيديك باشا، في عام 1894م أصدر مجلة معلومات مع أصدقائه حسين كاظم قادري وعلي أكرم، نشر فيها بعض قصائده وترجماتها، وأسس مع أصدقائه مجلة أدبية تسمى "Servet-i Fünûn".

(5) Çetin, Nurullah, Parlatur, İsmail, *Tevfik Fikret'in Bütün Şiirleri*, Atatürk Kültür Dil ve Tarih Yüksek Kurumu, Atatürk Kültür Merkezi Yayınları, Ankara, s. 449.

فهي أفعال تشكلت بإضافة اللواحق: -di أو -miş أو -se إلى أي خبر أو حالة شرطية باللغة التركية⁽¹⁾. وتتشكل الأفعال المركبة بالإضافات إلى صيغة الفعل البسيطة، وتنقسم إلى ثلاثة أقسام: قصة عن الأفعال المركبة الزمنية، ورواية عن الأفعال المركبة، والأفعال الشرطية المركبة⁽²⁾.

زمن الحكاية المركب: Hikaye Birleşik Zamanı

تضاف لاحقة الزمن الماضي "idi" إلى الأفعال البسيطة الفعل، فصيغة القصة المركبة تخبر عن حدوث حدث في الماضي⁽³⁾، مثل: oku-yor-du (كان يقرأ) .
الجدول رقم (4): صيغ مختلفة للقصة عن الأفعال المركبة الزمنية لفعل "الحب".

Birleşik zamanlı fiil الفعل ذو الزمن المركب	Türü النوع
Sevdiydım كنت أحب	Görülen geçmiş zamanın hikâyesi حكاية الزمن الماضي المرئي
Sevmiştim كنت أحببت	Duyulan geçmiş zamanın hikâyesi قصة الزمن الماضي المسموع
Seviyordum كنت أحبُّ	Şimdiki zamanın hikâyesi قصة زمن الحال
Sevecektim كنت سأحب	Gelecek zamanın hikâyesi قصة الزمن المستقبل
Severdim كنت أحببت	Geniş zamanın hikâyesi قصة الزمن الواسع
Sevmeliydim كان عليَّ أن أُحِبَّ	Gereklilik kipinin hikâyesi حكاية صيغة الوجوب
Seveydim	Istek kipinin hikâyesi

(1) انظر: Korkmaz, Zeynep, **Türkiye Türkçesi Grameri: Şekil Bilgisi**, s.730.

(2) انظر: Haydar, Ediskun. **Türk Dil Bilgisi**, s.195.

(3) انظر: Korkmaz, Zeynep, **Türkiye Türkçesi Grameri: Şekil Bilgisi**, s.732.

ليتي كنت أحببت	قصة صيغة الطالب
Sevseydim لو أحببت	Şart kipinin hikâyesi قصة صيغة الشرط

زمن الرواية المركب: Rivayet Birleşik Zamanı

تضاف لاحقة الزمن الماضي "imiş" إلى الأفعال البسيطة⁽¹⁾، مثل:
İhsan televizyon seyrediyormuş. إhsan كان يشاهد التلفاز.

زمن الشرط المركب: Şart Birleşik Zamanı

تضاف اللاحقة الشرطية "ise" إلى الأفعال البسيطة، فالزمن المركب الشرطي يشترط أداء إجراء ما على أداء إجراء آخر⁽²⁾، مثال:
Haber verirseniz geliriz. إذا أخبرتنا فسوف نأتي.

لواحق الزمن في اللغة التركية

نحاول وصف الأحداث أو المواقف التي سبق تجربتها أو سيتم تجربتها في الزمن الفعلي عند التحدث في الحياة اليومية، وعند الكتابة يتحقق ذلك بمساعدة اللواحق المضافة إلى الفعل، ومن أجل أن نعرف كيف تتعلق بالزمن هذه اللواحق التي تضاف إلى الفعل باللغة التركية بما يتناسب مع احتياجات اللغة، لا بد من معرفة وظائف اللواحق.

قالت أوستونوفا: "اللغة التركية غنية جدا باللواحق ذات الأشكال المختلفة والوظائف المختلفة، فكما تؤدي اللاحقة وظائف مختلفة، يمكن رؤيتها في فئات مختلفة من الكلام"⁽³⁾ وأشارت إلى أن اللواحق متعددة الوظائف باللغة التركية، والعلاقة بين السياق والوظيفة تحدد بدقة المعاني والوظائف التي تؤديها هذه اللواحق. السياق هو عنصر تمهيدي ومحفز يكشف عن ميزة متأصلة في البنية الدلالية للمورفيم بوصفه لاحقة صرفية، "تتطور العلاقة بين السياق والوظيفة على محور أساسي دلالي بعينه، وهي ليست عشوائية"⁽⁴⁾.

(1) انظر: Haydar, Ediskun. **Türk Dil Bilgisi**, s.200.

(2) انظر: Haydar, Ediskun. **Türk Dil Bilgisi**, s. 205.

(3) انظر: Üstünova, Kerime, Türkiye Türkçesi Ad İşletimi (Biçim Bilgisi), Sentez Yayıncılık, Ankara, 2012, s.33.

(4) انظر: Aslan Demir, Sema, "Türkçede Anaförük Zaman İfadeleri", Turkish Studies International Periodical For The Languages, Literature and History of Turkish or Turkic, Volume 8/9 2013, s. 1099-1109.

قال بنزر: "من غير المجدي أن ننسب إلى اللاحقة وظيفة واحدة"⁽¹⁾، فمن المعلوم أن اللواحق متعددة الوظائف، والوظيفة التي يقع عليه الاختيار تحدّد بشكل أساسي من خلال السياق، فالسياق يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار في تحديد لواحق الزمن كما في جميع الوحدات اللغوية. بناءً على الفرضية القائلة بأن الوحدات اللغوية هي سبب وجود بعضها البعض، وأنها تعطي الحياة والروح بعضها لبعض⁽²⁾، يمكننا القول إنه لا مفر من اعتبار اللواحق ضمن الكل الذي تنتمي إليه من أجل تحديد وظائفها بطريقة صحيحة، فإن دراسة وتقويم اللواحق بالنظر إلى الكلمات وحدها قد لا تعطي النتيجة المتوقعة.

إن التحديد الدقيق للزمن الذي تعبر عنه لواحق الزمن يكون بناءً على النص الذي تقع فيه اللاحقة، نظرًا لأن سياق لواحق الزمن يُنشأ بواسطة النص غالبًا، فقد تكون الجملة وحدها غير كافية. إن الطريقة التي تُدرّك بها اللغة الزمن وتعبّر عنه هي ظاهرة تنتمي إلى البنية العميقة.

الزمن في اللغة العربية

الزمن حسب ابن فارس (ت395هـ): "الحين قليله وكثيره... الرّاءُ وَالْمِيمُ وَالنُّونُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى وَقْتٍ مِنَ الْوَقْتِ"⁽³⁾، وجاء في لسان العرب: "الزمن والزمان اسم لقليل الوقت وكثيره"⁽⁴⁾، وجاء في المعجم الوسيط: "الزمان الوقت قليله وكثيره ومدّة الدنيا كلها"⁽⁵⁾.

وظّف اللغويون القدماء لفظة الزمن في مباحثهم النحوية مقرونة بمصطلح الفعل، ولم يوظّفوا لفظة الوقت مقرونة به، أما المعاصرون مثل تمام حسان وفاضل الساقى فقد عمدوا إلى التفريق بين لفظتي الزمن والزمان فكان لفظ الزمن مقرونًا بالفعل ولفظ الزمان مقرونًا بالوقت ليعبر به عن الوقت الذي يدخل في دائرة المقاييس⁽⁶⁾.

والزمن في اصطلاح اللغويين يختلف عن مفاهيم الزمن ذات البعد الفلسفي، فالزمن اللغوي لا يعتمد على هذه الأمور الثلاثة: العد والقياس، والمعاني المعجمية، والإدراك والإحساس، وإنما يعتمد الزمن اللغوي على التركيب اللغوي، أي على الجملة المكتوبة أو المنطوقة بما فيها من صيغ فعلية وأدوات وحروف ونواسخ ويجوز أن يكون الزمن اللغوي زمن فعل مفرد أو زمن جملة تامة⁽⁷⁾.

الزمن اللغوي نوعان: الزمن الصرفي، والزمن النحوي، الزمن الصرفي هو وظيفة الصيغة خارج السياق مجردة، وأما الزمن النحوي فيأخذ هويته من نسيج الكلام، وله وظيفة يؤديها في السياق⁽⁸⁾.

(1) Benzer, Ahmet, Türkçede Zaman, Görünüş ve Kiplik, Kabcacı Yayinevi, İstanbul, 2012, s. 24.

(2) Üstünova, Kerime, Türkiye Türkçesi Ad İşletimi (Biçim Bilgisi), s.39.

(3) ابن فارس (ت395هـ)، أبو الحسين أحمد، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر، دمشق، ج3، ص22.

(4) ابن منظور (ت711هـ)، لسان العرب، مادة زمن، ج13، ص199.

(5) انظر: نخبة من اللغويين بجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط2، الناشر: مجمع اللغة العربية، القاهرة، 1972م، ج1، ص401.

(6) انظر: رشيد، كمال، الزمن النحوي في اللغة العربية، ط3، دار عالم الثقافة، عمان، 2008م، ص13.

(7) انظر: رشيد، كمال، المرجع نفسه، ص13.

(8) انظر: رمضان، سعدى، وحسن عليان، سمية، أبنية الزمن ودلالاتها في اللغة العربية دراسة في الزمن اللغوي والتقويمي والفلسفي، الناشر: بحوث في اللغة العربية نصف سنوية علمية محكمة لكلية اللغات، جامعة أصفهان، 2021م، ع24، ص127-138.

ربما تأثر الدارسون العرب بالدراسات اللغوية الغربية التي تجعل الزمن يطلق على المقولة النحوية التي تعبر عن الحدث المرتبط بالزمن، والتي تقابل في الإنجليزية كلمة tense، أما كلمة الزمان فتقابل في الإنجليزية كلمة time في حين استعمل اللغويون العرب لفظي الزمن والزمان مع الفعل في مؤلفاتهم اللغوية⁽¹⁾.

اهتم النحاة القدماء بدراسة الزمان أثناء دراستهم للفعل، وظروف الزمان، والمشتقات، وأسماء الزمان، ولم يدرسوا الزمان دراسة مستقلة، واستعملوا مصطلحات: زمن الفعل أو زمان الفعل، وزمن التكلم أو زمان التكلم، واستعمل المحدثون المصطلحين: الزمن الصرفي والزمن النحوي⁽²⁾، فالفعل عند سيبويه (ت180هـ) يدل بصيغته التصريفية على زمن وقوع الحدث فقد عرف الفعل بأنه "أمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء وبنيت لما مضى، ولما يكون ولم يقع، وما هو كائن لم ينقطع"⁽³⁾.

تدل صيغة الفعل المضارع على شيئين:

الأول: الدلالة على الحدث الذي لم يقع وتريد الإخبار بوقوعه في المستقبل فهي تشترك مع صيغة فعل الأمر في الدلالة على ما لم يقع.

الثاني: الدلالة على ما هو واقع من الأحداث ولم ينقطع فهذه الأحداث يأتي الكلام مخبراً بها فقط، ولا يصح طلب حدوثها لأنها طلب تحصيل الحاصل⁽⁴⁾.

يرى النحاة القدماء أن الفعل يدل بمادته على الحدث ويدل بصيغته على زمن وقوع الحدث وهو الزمن الصرفي، ووضع علماء العربية التكلم أساساً للقسم الزمني للأفعال، فكانت دلالة الفعل على الماضي؛ لأنه دل على حدث وقع قبل زمن التكلم، وكان الفعل حاضرًا؛ لأنه دل على حدث وقع في زمن التكلم، وكان الفعل مستقبلًا؛ لأنه دل على حدث لم يقع بعد⁽⁵⁾.

تقسيم الأزمنة في اللغة العربية

تفصح الأبنية الفعلية في اللغة العربية عن الزمان، وليست العربية في ذلك بدعاً من اللغات، بل هو أمر حادث في كثير من اللغات، فالفعل يدل على أقسام هذا الزمان ودقائقه بصيغ وأبنية معروفة، ولكن المصطلحات المتعلقة بأبنية الأفعال العربية لا تفصح جميعها عن الزمن فمصطلح الفعل الماضي يدل على زمان الماضي ومصطلح الفعل المضارع يدل على زمان الحال والاستقبال.

(1) انظر: رشيد، كمال، المرجع نفسه، ص14.

(2) انظر: عبد النبي، حبيب عبد الله، زمن الفعل وزمن التكلم في العربية: قراءة في الدراسات اللغوية عند القدماء والمحدثين. حولية المنتدى للدراسات الإنسانية، 2016م، ع27، ص109-110.

(3) سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان (ت180هـ)، الكتاب، المحقق: عبد السلام محمد هارون، ط3، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1988م، ج4، ص12.

(4) انظر: بوتخيلي، عائشة، وعراي، أحمد، الدلالة الزمنية للفعل المضارع، مجلة الممارسات اللغوية، 2020م، ج11، ع3، ص65-82.

(5) انظر: بوتخيلي، عائشة، وعراي، أحمد، المرجع نفسه، ص65-82.

تقسم الأفعال في اللغة العربية من حيث الزمن إلى: ماضٍ، وحاضر، ومستقبل⁽¹⁾. فالماضي ما دل على حدوث شيء قبل زمن التكلم، نحو: قام، وقعد، وأكل، وشرب... وعلامته أن يقابل تاء الفاعل، نحو (قرأت). والمضارع ما دل على حدوث شيء في زمن التكلم أو بعده، نحو يقرأ ويكتب، فهو صالح للحال والاستقبال، ويعينه للحال لام الابتداء، و(ما) و(لا) النافيتان، ويعينه للاستقبال السين، وسوف ولئن، وأن، وإن وعلامته أن يصح وقوعه بعد لم، ولا بد أن يكون مبدوءاً بحرف من حروف المضارعة (أنيت). والأمر ما يُطلب به حصول شيء بعد زمن التكلم، نحو (اجتهد) وعلامته أن يقبل نون التوكيد، وياء المخاطبة؛ مع دلالاته على الطلب وهذه علامات ليست ملازمة للفظ فعل الأمر دائماً⁽²⁾.

تقسيم أزمنة الفعل في اللغة العربية حسب تقسيمات أزمنة الفعل في اللغات الأخرى حاصل بالفعل، لكن لم تذكره كتب الصرف، ويعطي الحملاوي الأمثلة مطبقة على الفعل فيقسم الزمن إلى ثمانية أقسام⁽³⁾:

الماضي: (أحب)، الماضي الناقص: (كنت أحب)، الماضي المحدود: (أحببت)، الماضي غير محدود: (كنت قد أحببت)، الماضي السابق: (كنت أحب)، الماضي الأتم: (كنت أحببت)، المستقبل: (سأحب)، المستقبل السابق: (كنت سأحب).

واختلف البصريون والكوفيون في تقسيم الفعل من حيث الزمان، فاعتمد البصريون تقسيم الفعل لثلاثة أقسام خلافاً للكوفيين في قولهم قسمان، فالكوفيون جعلوا فعل الأمر مقتطعاً من المضارع⁽⁴⁾، فعُدَّ الكوفيون اسم الفاعل فعلاً؛ لأنه يعمل عمل فعله، وهذا معروف منقح عليه، وهو عند جمهور النحاة شبه الفعل، وأسمى الكوفيون اسم الفاعل فعلاً دائماً؛ لاشتمال دلالاته على الحال والاستقبال حيناً، والماضي حيناً آخر.

وضح السيوطي (ت911هـ) في الهمع اختلاف آراء النحاة في دلالة الفعل المضارع على الزمان، على النحو الآتي:

أولاً: رأي ابن الطراوة أنَّ المضارع لا يكون إلا للحال؛ لأنَّ المستقبل غير محقق الوجود، فإذا قيل زيدٌ يقوم غداً فالمعنى أنَّه ينوي أن يقوم غداً.

ثانياً: رأي الزَّجَّاج (ت311هـ) أنَّ الفعل المضارع لا يكون إلا مستقبلاً، فأنكر الزجاج أن يكون للحال صيغة وعلته في ذلك قصر زمان الحال، وأتَّك بقدر ما نطقت بحرف من حروف الفعل صار الفعل ماضياً، ورد السيوطي بأنَّ المراد من الحال الماضي غير المنقطع وليس المراد "الآن" الفاصل بين الماضي والمستقبل.

(1) انظر: ابن هشام، عبد الله بن يوسف بن أحمد، أبو محمد، جمال الدين (ت721هـ)، قطر الندى وبل الصدى، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة، ط11، 1963م، ص26.

(2) انظر: الحملاوي، أحمد، شذا العرف في فن الصرف، ط1، دار الفكر العربي، بيروت، 1999م، ص13.

(3) انظر: الحملاوي، أحمد، المرجع نفسه، ص13.

(4) السيوطي، عبد الرحمن جلال الدين (ت911هـ)، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق: عبد الحميد هندواوي، المكتبة التوفيقية، مصر، 2010م، ج1، ص36.

ثالثاً: رأي الجمهور وسيبويه أن المضارع صالح للحال والاستقبال حقيقةً فيكون مشتركاً بينهما ويجوز إطلاقه على كلٍ منهما بدون مسوغ.

رابعاً: رأي الفارسي (ت307هـ) وابن أبي ركب أن الفعل المضارع حقيقةً في الحال ومجازاً في الاستقبال وهو الرأي الذي اختاره السيوطي (ت911هـ)، ودليله في ذلك أن الفعل المضارع يُحمَل على الحال عند التجرد من القرائن وهذا شأن من الحقيقة، ودخول السين عليه يفيد الاستقبال ولا تدخل العلامة إلا على الفروع.

خامساً: رأي ابن طاهر -وهو عكس الرأي الرابع- أي أن الفعل المضارع حقيقةً في الاستقبال مجازاً في الحال؛ لأن أصل أحوال الفعل أن يكون مُنتظراً ثم حالاً ثم ماضياً فالمستقبل أسبق فهو أحق بالمثل⁽¹⁾.

ويرى السيوطي أن الفعل المضارع أربعة أقسام هي⁽²⁾:

1. ما يتعين فيه الحال؛ إذا اقترن بكلمة (الآن) وما في معناها.
2. ما يترجح فيه الحال؛ إذا تجرد من القرائن.
3. ما يتعين فيه الاستقبال؛ إذا اقترن بظرف زمان للمستقبل.
4. ما يتعين للمضي؛ إذا اقترن بلم أو لما.

تختلف فلسفة الزمان في اللغة التركية عن العربية، فزمان الحال şimdiki zaman في اللغة التركية يبين الأفعال والأعمال التي يجري تنفيذها في الوقت الحالي، من خلال إضافة اللواحق⁽³⁾، ويعبر عن الأحداث التي تحدث في الوقت الحالي ولكنها تستمر، ويتكون من الجذر + حرف متحرك + لاحقة "yor" + لاحقة الضمير، وتختلف لاحقة الضمير بحسب الشخص، نحو:

otur-u-yor-um (أنا) أجلس

otur-u-yor-sun (أنت) تجلس

otur- u-yor-uz (نحن) نجلس

ومن أسباب اختلاف النحاة في تعيين الدلالة الغالبة أو المتعينة اختلافهم في تحديد معنى الحال، والجمهور ومنهم سيبويه يفسرون الحال بأنه الماضي المستمر وقت التكلم، ورأي الجمهور توسيع الدلالة الزمنية للمضارع لتشمل الحال والاستقبال، وهذا التوسع لا يكون إلا عند التجرد من القرائن الصارفة إلى أحد الزمنين أو المعينتين له، سواء كانت أدوات لفظية أم قرائن معنوية، نحو: الفعل المضارع (أصلي) يدل على زمن الحال والاستقبال، أما (سأصلي) فتدل على زمن الاستقبال لوجود قرينة صرفت دلالة إلى هذا الزمن وهي حرف السين.

(1) انظر: السيوطي، عبد الرحمن جلال الدين المرجع نفسه، ص31.

(2) انظر: السيوطي، عبد الرحمن جلال الدين، المرجع نفسه، ص37.

(3) انظر: Korkmaz, Zeynep. *Türkiye Türkçesi Grameri: Şekil Bilgisi*, s.219.

الاستدلال على زمن الفعل من وزنه الصرفي

يُنظر إلى الوزن الصرفي للفعل للاستدلال على زمنه في اللغة العربية، فالأوزان الصرفية التي تتركب من حروف المباني وتؤدي معنى بها هي وزن الثلاثي وهو الأصل وعليه أكثر مواد اللغة؛ لأنه أيسر الأوزان نحو: كتب وجلس، والوزن الرباعي نحو: دحرج وزلزل وهو أقل شيوعاً من الثلاثي⁽¹⁾. والوزن الثلاثي أكثر الأصول استعمالاً، فالحرف الأول متحرك دائماً، والحرف الأخير موضع إعراب والحرف الأوسط يقبل الحركات الثلاثة مع السكون، فيكون ناتج حركات الحرف الأول عند ضربه في حركات حرف الأوسط مع السكون اثني عشر وزناً، واستعمل منها الأفعال المبنية للمعلوم وهي ثلاثة أنواع: مفتوح الأول مع مفتوح الثاني ومكسوره ومضمومه نحو: سأل، فرح، كرم وفي حال الفعل المبني للمجهول استعمل ما كان مضموم الأول مكسور الثاني نحو: ضُرب، ودراسات اللغة التركيبية لا يدخل بها مفهوم الأوزان الصرفية، ولكن نجد بها حديثاً عن الجذر ويقصد به الكلمة مجردة عن اللواحق⁽²⁾، على سبيل المثال الجذر kir هو كلمة مستعملة يقصد بها فعل الأمر كسر.

المشكلات التي يواجهها الطلبة الأتراك في دراسة الفعل من حيث الزمن

هناك خطأ يمكن أن يقع في ظن من يدرس من اللغة العربية من الأتراك عند دراسة الفعل من حيث الزمن في العربية، يتمثل في أمرين:

أولاً: نظرتهم إلى أن العربية إمكاناتها محدودة في التعبير عن الزمن باقتصارها على الصيغ الفعلية الثلاث: الماضي والمضارع والأمر، والأصل أن اللغة العربية ذات إمكانات متنوعة في مجال التعبير عن الزمن، فيأتي التعبير عن الزمن بالصيغ الفعلية المجردة والمزيدة وبالتركيب وبعض الأسماء كاسم الفاعل واسم المفعول.

ثانياً: هو الاعتقاد أن الزمن يرتبط في العربية بالفعل لا بالاسم، وفي الواقع أن الاسم يدل في سياقات عدة على الزمن⁽³⁾. وفي ظني يقع الطلبة الأتراك في هذا الخطأ عندما ينظرون إلى الزمن في العربية فيظنون أن هناك قدرة محدودة في التعبير عن الزمن، لكنهم عندما يدرسون مباحث أخرى لا تقتصر على الأفعال يرون مدى التنوع في التعبير عن الزمن في العربية.

ينبغي على علماء العربية أن يعتنوا بالحديث عن الدلالات الزمنية -رغم كل الدراسات التي تحدثت على الزمن- والصيغ الدالة عليها تحت مبحث خاص في الأزمنة كي لا يعتقد الدارس الأجنبي أن دلالات الزمن في العربية مقتصرة على دلالات صيغ الأفعال الثلاث، وكذلك فإن دلالة الفعل الصرفية تتأثر في السياق وهذا يوسع دلالات الأفعال، والحديث عن الزمن الصرفي يعني الحديث عن الزمن في

(1) انظر: الأخضر، صالح حسين، أحرف المضارعة أصلية أم مزيدة مع الدلالة والزمن، مجلة العلوم الإنسانية، 2015م، ع10، ص117-139.

(2) انظر: Haydar, Ediskun. *Türk Dil Bilgisi*, s.170.

(3) قوقزة، محمد حسن، الزمن المطلق في اللغة العربية: دراسة لسانية، للبحوث والدراسات، العلوم الانسانية والاجتماعية، إربد، 2016م، ج18، ص207-245.

الفعل المستقل خارج السياق؛ والفعل هو الوحيد من أقسام الكلام الذي يدل منفردًا على الزمن، أما داخل السياق فقد ينافس المصدر أو الصفة وعندئذ يكون الزمن⁽¹⁾.

ويواجه الطلبة الأتراك مشكلة في تحديد الزمن عندما توضع الصيغة الصرفية للفعل في سياقات دلالية مختلفة، فينبغي أن يراعى اختلاف دلالات الصيغ والسياقات التي يوضع فيها الفعل بالتعليم حتى لا يظن المتعلم التركي أن دلالة الفعل تنتج عن وزنه الصرفي حسب إن الزمن الصرفي للفعل الماضي في العربية هو الزمن الماضي وللعل المضارع هو الزمن الحاضر أو المستقبل، فإذا قلنا: (درس) فإن الزمن الصرفي هو الماضي، وإذا قلنا يدرس فالزمن هو الحاضر أو المستقبل فنكون قد نظرنا إلى الدلالة الزمنية للفعلين مجردين من السياق، أما الزمن النحوي سيكون وفقًا للسياق الذي ورد فيه الفعل، قال تعالى: "وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا" (سورة الأعراف: 44)، دلّ الفعل الماضي نادى على الزمن المستقبل؛ لأنه حدث سيحدث يوم القيامة⁽²⁾.

ومن التعبير عن المستقبل بلفظ الماضي تنبيهًا على تحقق وقوعه، قوله تعالى: "وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ" (النمل: 87)، جعل المتوقع الذي لا بد من وقوعه بمنزلة الواقع⁽³⁾.

ومثال على تعبير عن الماضي بلفظ المضارع من الشعر قول تائب شراً: (بحر الوافر)

بِمَا لَأَقِيْتُ عِنْدَ رَحَى بِيْطَانِ	أَلَا مَنْ مُبْلِغٌ فِتْيَانٍ فَهَمَّ
بِسَهْبٍ كَالصَّحِيفَةِ صَحْصَحَانِ	بِأَنِّي قَدْ لَقِيْتُ الْغَوْلَ تَهْوِي
صَرِيحًا لِلْيَدَيْنِ وَاللِّجْرَانِ ⁽⁴⁾	فَأَضْرِبُهَا بِلَا دَهْشٍ فَخَرَّتْ

فالشاعر يزعم أنه قد لقي الغول في سفره وقد جاءت نحوه فحاول إبعادها عن طريقه، ولم يستطع، فاقتربت منه فضربها بسيفه فصرعها، إلا أنه لم يقل فضربتها، وإنما قال "فأضربها" فعبر عن الضرب في الماضي بالضرب في الحال مستخدمًا صيغة المضارع مكان صيغة الماضي، ليصور لقومه الحالة التي تشجع فيها على ضرب الغول، كأنه يقدم لهم صورتها أو يطلب منهم مشاهدتها تعجبًا من جراته على كل هول، وثباته عند كل شدة⁽⁵⁾.

(1) انظر: رشيد، كمال، الزمن النحوي في اللغة العربية، ص 25.

(2) انظر: قوقرة، محمد حسن، الزمن المطلق في اللغة العربية: دراسة، لسانية، ص 207-245.

(3) الشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني، (ت 1250هـ)، فتح القدير، دار ابن كثير، بيروت، 1414هـ، ج 3، ص 176.

(4) تائب شراً، ثابت بن جابر بن سفيان (ت 80 ق.هـ)، ديوان تائب شراً، إعداد وتقديم طلال حرب، ط 1، دار صادر، بيروت، 1996م، ص 106-107.

(5) الجناجي، حسن بن إسماعيل (ت 1429هـ)، النظم البلاغي بين النظرية والتطبيق، ط 1، دار الطباعة المحدية، مصر، 1983م، ص 361.

النتائج

- أقسام الفعل حسب الزمن أكثر في اللغة التركية من اللغة العربية، وتجددت مصطلحات الأفعال مع مرور الزمن مع تطور الدراسات اللغوية التركية للتعبير عن دلالات زمنية أكثر، وتتعدد تقسيمات الأفعال في اللغة التركية ومن هذه التقسيمات ما يراعى فيه أمر عدد اللواحق فتقسم إلى بسيطة ومركبة ولا يستقر البحث اللغوي على طريقة واحدة في تقسيم الأفعال.
- يواجه الطلبة الأتراك مشكلة في تحديد لواحق الزمن المضافة (الزوائد) إلى الفعل خاصة أنها في اللغة التركية تضاف في آخر اللفظ فقط، واللواحق التي تضاف إلى الفعل في اللغة التركية تقابل أحرف الزيادة في اللغة العربية، وتقسم الأفعال في اللغة التركية بناءً على عدد اللواحق التي تضاف إليها إلى بسيطة ومركبة، أما في اللغة العربية فلا يوجد هذا التقسيم.
- لا يفصل اللغويون الأتراك بوضوح بين المبحث النحوي الصرفي والدلالي؛ لذلك لا يفصلون بين الزمن الصرفي والنحوي، ونجد موضوع التعبير عن المستقبل بلفظ الماضي داخلاً في موضوع التحول الزمني وهذا الموضوع صيغ ولواحق تدل عليه وليس منفصلاً كما هو الحال في اللغة العربية، ويراعي اللغويون الأتراك في أقسام الأفعال أموراً تتعلق بالأسلوب مثل الشرط والطلب ولا يقتصرون على الزمن.
- هناك أزمنة يمكن أن نقترحها في اللغة العربية مثل الماضي المطلق، الماضي القريب، الماضي البعيد، الماضي المستمر، زمن الحال، زمن المستقبل، المستقبل القريب، المستقبل البعيد، المستقبل الذي يدل على حدوث الحدث قطعياً، ويمكن أن نزيد عليها؛ لأن اللغة العربية فيها مجال واسع للتعبير عن المعاني المتعلقة بالزمن، ويتقاطع تقسيم الأفعال إلى ثمانية أقسام عند الحملاوي في كتابه (شذا العرف) مع بعض أقسام الأفعال في اللغة التركية حسب الزمن.
- يدرس اللغويون الأتراك موضوع الزمن ضمن موضوع الصيغة في اللغة التركية، فهناك الصيغ الإرشادية والنمطية وهذه التقسيمات ليست موجودة في اللغة العربية.
- ومفهوم زمن الحال عند الأتراك أدى إلى جعلهم فعل الأمر يدل على الزمن الحاضر بينما يدل عند العرب على زمن الاستقبال فزمن الاستقبال عند العرب يبدأ مباشرة بعد لحظة النطق والتكلم وعند الأتراك يمتد زمن الحاضر لبعد لحظة التكلم.
- اللغة التركية فيها اتساع في التعبير عن الزمن وتتيح المجال للمتكلم للتعبير عن جوانب عدّة متعلقة بالزمن وارتباطه بالحدث، ويعبرون من خلال صيغة الماضي عن نوع الحدث هل هو مرئي أو مسموع وعن موقف الحال هل هو شهودي أو غير شهودي.

هذا البحث مستل من أطروحة الدكتوراه التي تحمل عنوان الفعل بين العربية والتركية دراسة صرفية تقابلية في ضوء المشكلات التي يواجهها الطلبة الأتراك في تعلم العربية.

The verb between Arabic language & Turkish language is contrastive morphologic study in the light of problems that Turkish Students face during their study of Arabic.

المصادر والمراجع

- Aslan Demir, Sema, "Türkçede Anaforik Zaman İfadeleri", Turkish Studies International Periodical For The Languages, Literature and History of Turkish or Turkic, Volume 8/9 2013.
- Banguoğlu, Tahsin. **Türkçenin Grameri**, Baha Matbaası, İstanbul, 1974.
- Benzer, Ahmet, Türkçede Zaman, Görünüş ve Kiplik, Kabcacı Yayınevi, İstanbul, 2012.
- Benzer, Ahmet. **Filde Zaman Ve Görünüş Kip Ve Kiplik**, Doktora Tezi, İstanbul, 2008.
- Berke Vardar. **Açıklamalı Dilbilim Terimleri Sözlüğü**, Multilingual Yabancı Dil Yayınları (2. Baskı), İstanbul 2007.
- Bilgegil, Kaya. **Türkçe Dilbilgisi**, Dergah Yayınları, İstanbul 1984.
- Büyük, Duygu. Orhan Veli'nin Siirlerinde Uslup, Doktora Tezi, İstanbul Üniversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü Türk Dili Ve Edebiyatı Ana Bilim Dalı, İstanbul, 2023.
- Çetin, Nurullah Parlatır, İsmail, **Tevfik Fikret'in Bütün Şiirleri**, Atatürk Kültür, Dil ve Tarih Yüksek Kurumu, Atatürk Kültür Merkezi Yayınları, Ankara.
- Elveren, Abdurrahim. (2015). **Türkçe'de Zamanlar**. Akdem Yayınları, (1. Baskı).
- Ergin, Muharrem. **Türk Dil Bilgisi**, Minnet Oğlu Yayınları, İstanbul, 1972.
- Ergin, Muharrem. **Türk Dil Bilgisi**, Bayrak Basım/Yayım/Tanıtım, İstanbul 2011.
- Ersoy, Mehmet Âkif. **Safahât**, (Haz. Necmettin Turinay), TBMM, (1.Baskı), 2021.
- Gencan, Tahir Nejat. **Dil Bilgisi**, Türk Dil Kurumu Yayınları, (4. Baskı), Ankara, 1979.
- Haydar, Ediskun. **Türk Dil Bilgisi**, Remzi Kitap Evi , İstanbul, 1996.
- Hengirmen, Mehmet. **Türkçe Temel Dil Bilgisi**, Engin Yayın Evi,(5. Baskı), Ankara 2006.
- Korkmaz, Zeynep. (2009). Türkiye Türkçesi Grameri: (Sekil Bilgisi). Ankara. 3. Bsk. Türk Dil Kurumu.
- Özge Sinem İmrağ. **Almanca Ve Türkçede Dilbilgisel Zamanların Kullanım Yerleri Ve Karşılaştırılması**, Yüksek Lisans Tezi, 2014.
- Tahir Nejat Gencan. **Dilbilgisi**, Tek Ağaç Eylül Yayıncılık, Ankara 2007, s. 463.
Fatma Erkman-Akerson. **Dile Genel Bir Bakış**, Multilingual (2. Baskı), İstanbul 2008.
- **Tanzimat'tan Bugüne Edebiyatçılar Ansiklopedisi**. Cilt 1, Yapı Kredi Yayınları, İstanbul, 2001.
- Türk Dil Kurumu. **Türkçe Sözlük**, Türk Dil Kurumu Yayınları, (11.Baskı), Ankara 2011.
- Üstünova, Kerime, Türkiye Türkçesi Ad İşletimi (Biçim Bilgisi), Sentez Yayıncılık, Ankara, 2012.
- Vardar, Berke. **Dilbilim Ve Dil Bilgisi Terimler Sözlüğü**, Türk Dil Kurumu Yayınları, Ankara, 1980.

<https://islamansiklopedisi.org.tr/tevfik-fikret>

المصادر العربية

- بوتخيلي، عائشة، وعرابي، أحمد، الدلالة الزمنية للفعل المضارع، مجلة الممارسات اللغوية، 2020م، ج11، ع3.
- تأبّط شراً، ثابت بن جابر بن سفيان، (ت 80 ق.هـ)، ديوان تأبّط شراً، إعداد وتقديم طلال حرب، ط1، دار صادر، بيروت، 1996م.
- الجناحي، حسن بن إسماعيل، (ت 1429هـ)، النظم البلاغي بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الطباعة المحدية، مصر، 1983م.
- الحملاوي، أحمد، شذا العرف في فن الصرف، ط1، دار الفكر العربي، بيروت، 1999م.
- رشيد، كمال، الزمن النحوي في اللغة العربية، ط3، دار عالم الثقافة، عمان، 2008م.
- رضاني، سعدى، وحسن عليان، سمية، أبنية الزمن ودلالاتها في اللغة العربية دراسة في الزمن اللغوي والتقويمي والفلسفي، الناشر: بحوث في اللغة العربية نصف سنوية علمية محكمة لكلية اللغات، جامعة أصفهان، 2021م.
- سيوييه، أبو بشر عمرو بن عثمان (ت 180هـ)، الكتاب، المحقق: عبد السلام محمد هارون، ط3، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1988م، ج4.
- السيوطي، عبد الرحمن جلال الدين (ت 911هـ)، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية، مصر، 2010م، ج1.
- الشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني، (ت 1250هـ)، فتح القدير، دار ابن كثير، بيروت، 1414هـ.
- عبد النبي، حبيب عبد الله، زمن الفعل وزمن التكلم في العربية: قراءة في الدراسات اللغوية عند القدماء والمحدثين، حولية المنتدى للدراسات الإنسانية، 2016م.
- ابن فارس (ت 395هـ)، أبو الحسين أحمد، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر، دمشق، ج3.
- قوقزة، محمد حسن، الزمن المطلق في اللغة العربية: دراسة لسانية، للبحوث والدراسات، العلوم الانسانية والاجتماعية، إربد، 2016م، مج18.
- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين الأنصاري (ت 711هـ)، لسان العرب، ط3، دار صادر، 1414هـ، ج13، بيروت.
- نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية، 1392هـ، المعجم الوسيط، ط2، الناشر: مجمع اللغة العربية، القاهرة، 1972م، ج1.
- ابن هشام، عبد الله بن يوسف بن أحمد، أبو محمد، جمال الدين (ت 721هـ)، قطر الندى وبل الصدى، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة، ط11، 1963م.